

الباب الثالث

طرق البحث

أ. مناهج البحث و نوعه

هذا النوع من البحث هو بحث كمي لأن البيانات التي يتم الحصول عليها تكون على شكل أرقام ويتم تحليلها باستخدام تقنيات إحصائية. يهدف البحث الكمي إلى اختبار الفرضيات وقياس العلاقات بين المتغيرات بشكل موضوعي ومنهجي (Sugiyono, 2023).

النهج المستخدم في هذه البحثية هو بآثر رجعي، وهو نهج يطبق لدراسة الأحداث التي وقعت ثم تحليل عواقب هذه الأحداث دون التلاعب المباشر من قبل الباحثة ين. في هذا السياق، تم تنفيذ برنامج الصباح أولاً من قبل المدرسة، لذا لا يقدم الباحثة العلاج، بل يحلل فقط العلاقة بين البرنامج ومهارات الطلاب في الكلام (Najib et al., 2022).

تم اختيار هذا النهج لأنه يتماشى مع خصائص المجال، حيث يكون البرنامج قيد البحث يعمل بالفعل وتتوفر البيانات المطلوبة، سواء في شكل بيانات توثيق أو تصورات الطلاب التي يمكن قياسها عبر أدوات الاستبيان.

ب. موقع ووقت البحث

تم إجراء هذا البحث في مدرسة العالية جاء الحق مدينة بنجكولو، وهي إحدى المؤسسات التعليمية التي نفذت برنامج مفردات الصباحية كجزء من أنشطة تعود اللغة العربية. يتم اختيار هذا الموقع بناء على أن المدرسة تنظم البرامج بانتظام وبشكل منهجي، مما يجعل من المهم تحليل مساهمتها في تطوير مهارة الكلام اللغة العربية .

سيتم إجراء وقت البحث في الفصل الدراسي الزوج من العام الدراسي ٢٠٢٥/٢٠٢٦، بدءاً من ٢١ أبريل إلى ٢١ مايو ٢٠٢٦. تم اختيار هذه الفترة لتناسب مع التقويم الأكاديمي للمدرسة وتسمح للباحثة ين بالحصول على بيانات كاملة، سواء في شكل توثيق لبطاقات تقارير المواد العربية أو نتائج استبيانات تصورات الطلاب.

ج. تصميم البحث

تستخدم هذه البحثية تصميمًا كمياً ارتباطياً مع نهج بأثر رجعي. تم اختيار هذا التصميم لأن الباحثة لم يقدم العلاج للموضوعين، بل بحث في العلاقة بين المتغيرات بناء على بيانات حدثت بشكل طبيعي في عملية التعلم في مدرسة العالية جاء الحق، مدينة بنجكولو.

وفي الوقت نفسه، تم اختيار الطبيعة الترابطية لأن هذه البحثية تركز على اختبار وجود أو غياب العلاقات والاتجاهات ودرجات القرب بين المتغيرين دون أي تلاعب مباشر من الباحثة (Sugiyono, 2023).

د. عينة السكان والبحث

١. السكان

جميع طلاب الصف الحادي عشر في مدرسة العالية جاء الحق مدينة بنجكولو الذين شاركوا في برنامج المفردات الصباحية. السكان هم الموضوع البحثي الكامل الذي يشكل مصدر البيانات في البحثية (Arikunto, 2010). يبلغ إجمالي عدد الطلاب في هذه البحثية ٦٣ طالبا موزعين على ثلاث صفوف.

٢. عينة

العينات هي جزء من السكان الذين تستند إليه البيانات وتعتبر ممثلة للجميع في السكان. في هذه البحثية، تم استخدام تقنية أخذ عينات شاملة، حيث تم استخدام جميع أفراد المجتمع كعينات بحثية. تستخدم هذه التقنية لأن عدد السكان صغير نسبيا ويسمح بالوصول إليه ككل (Arikunto, 2010). وبالتالي، فإن عينة هذه البحثية هي ٦٣ طالبا في الصف الحادي عشر من مدرسة العالية جاء الحق مدينة بنجكولو.

هـ. تعريف التشغيل المتغير

لكي يكون هذا البحث موجها وقابلا للقياس بوضوح، يتم وصف المتغيرين في هذه البحثية عمليا كما يلي.

١. برنامج المفردات الصباحية (متغير X)

برنامج المفردات الصباحية هو نشاط يهدف إلى التعرف على إتقان المفردات العربية، ويتم بشكل روتيني كل صباح قبل بدء التعليم الرسمي في مدرسة العالية حق بمدينة بنجكولو. يهدف هذا البرنامج إلى إثراء مفردات الطلاب من خلال القراءة، والاستماع، والتكرار، وممارسة المفردات في سياق التواصل البسيط. في هذه البحثية، تم قياس متغيرات برنامج المفردات الصباحية باستخدام أداة استبيان إدراك الطلاب تم تجميعها على مقياس ليكرت ٤. تشمل مؤشرات القياس:

(١) وضوح مادة المفردات

(٢) اتساق تنفيذ البرنامج كل صباح

(٣) نشاط الطلاب في المشاركة في أنشطة نطق المفردات

(٤) فوائد المفردات لاحتياجات الكلام اليومية

(٥) مساهمة البرنامج في التحفيز والثقة بالنفس في الكلام

الدرجة الإجمالية للاستبيان الذي يحصل عليه كل طالب هي قيمة متغيرة

قدرها X.

٢. مهارة الكلام اللغة العربية (المتغير Y)

لم يتم قياس مهارة الكلام اللغة العربية في هذه البحثية من خلال اختبارات مباشرة من قبل الباحثة ين، بل تم الحصول عليها من بيانات توثيق الدرجات الرسمية التي حددها معلمي اللغة العربية في مدرسة العالية جاء الحق مدينة بنجكولو، وتحديدًا بطاقة تقرير المواد العربية. التقييم هو تقييم شامل للمعلم يشمل جوانب مختلفة من مهارات اللغة العربية، بما في ذلك مهارة الكلام كأحد مكوناتها. استخدام درجات بطاقات الدرجات هو قيد في البحث لأنه لا يقيس فقط مهارة الكلام، ويعتبر هذا أحد القيود في تفسير نتائج البحث.

و. تقنيات جمع البيانات

تستخدم هذه البحثية نهجاً بأثر رجعي، لذلك لا يقدم الباحثة علاجاً أو

إعادة اختبارات للطلاب. يتم الحصول على البيانات من خلال التقنيات التالية:

١. الاستبيان

يتم تقديم استبيان لجميع طلاب الصف الحادي عشر لقياس تصورهم لتنفيذ

برنامج المفردات الصباحية. تم إعداد الاستبيان باستخدام مقياس ليكرت المكون من أربعة خيارات للإجابة، وهي: الموافقة الشديدة (٤ نقاط)، الموافقة (٣ نقاط)، الاختلاف (٢ نقطة)، والاختلاف الشديد (نقطة واحدة). تم استخدام الدرجة الإجمالية لكل استبيان كبيانات للمتغير X.

٢. الوثائق

تستخدم الوثائق للحصول على بيانات درجات الطلاب المتوفرة في أرشيف المدرسة، وتحديدًا درجة تقرير المواد العربية التي يحددها المعلم.

٣. الملاحظة (كبيانات داعمة)

تم إجراء ملاحظات للحصول على نظرة عامة على تنفيذ برنامج المفردات الصباحية في المدرسة لا تستخدم بيانات الملاحظة كبيانات إحصائية، بل كدعم لوصف تنفيذ البرنامج.

ز. أدوات البحث

أدوات البحث هي أدوات يستخدمها الباحثون لجمع البيانات وفقًا لاحتياجات البحث (Sugiyono, 2023). تشمل أدوات البحث المستخدمة في هذه البحثية ما يلي:

١. استبيان برنامج المفردات الصباحية

يستخدم هذا الجهاز لقياس المتغير X ، وهو تنفيذ برنامج المفردات الصباحية بناء على إدراك الطلاب. يتم إعداد الاستبيان على شكل بيان مغلق باستخدام مقياس ليكرت.

٢. الوثائق

يستخدم هذا الجهاز للحصول على بيانات عن المتغير Y ، وهو درجة درجات المواد العربية التي يحددها المعلم. تشمل هذه الدرجة تقييما شاملا لمختلف جوانب مهارات اللغة العربية، وتستخدم كبديل لقياس مهارات الطلاب في النطق.

ح. تقنيات تحليل البيانات

في هذه البحثية، تم إجراء تحليل بيانات كمي لتحديد العلاقة بين برنامج المفردات الصباحية ومهارة الكلام اللغة العربية لدى طلاب مدرسة العالية جاء الحق مدينة بنجكولو. تم قياس فعالية هذه البحثية بناء على مستوى العلاقة بين تنفيذ برنامج المفردات الصباحية ومهارات الطلاب في الكلام بالعربية. إذا كانت هناك علاقة كبيرة، يمكن القول إن البرنامج فعال في دعم تحسين مهارة الكلام. وعلى العكس، إذا لم تكن العلاقة ذات دلالة إحصائية، يمكن الاستنتاج أن البرنامج لم يثبت إحصائيا فعاليته

إحصائيا في تحسين مهارة الكلام لدى الطلاب.

مراحل تحليل البيانات في هذه البحثية هي كما يلي:

١. اختبار صلاحية أدوات الاستبيان

قبل استخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات، يتم إجراء اختبار صلاحية أولا

لتحديد جدوى كل بند من بنود البيان. تم إجراء اختبار الصلاحية باستخدام

ارتباط عزم المنتج بيرسون بين درجة كل عنصر والدرجة الإجمالية للاستبيان.

الصيغة المستخدمة هي:

$$r_{xy} = \frac{N \sum XY - (\sum X)(\sum Y)}{\sqrt{[N \sum X^2 - (\sum X)^2][N \sum Y^2 - (\sum Y)^2]}}$$

معايير الاختبار هي:

(١) إذا $r_{tabel} < r_{hitung}$ ، يتم إعلان بند البيان صالحا.

(٢) إذا $r_{tabel} > r_{hitung}$ ، يتم إعلان بند البيان غير صالح.

العناصر غير الصالحة لا تستخدم في البحثية.

٢. اختبار موثوقية أدوات الاستبيان

بعد إعلان صحة بند الاستبيان، يتم إجراء اختبار موثوقية لتحديد

مستوى اتساق الأداة. تم إجراء اختبار الموثوقية باستخدام صيغة كرونباخ ألفا كما

يلي:

$$\alpha = \frac{k}{k-1} \left(1 - \frac{\sum \sigma_b^2}{\sigma_t^2} \right)$$

معايير الاختبار:

(١) إذا كانت قيمة ألفا $< 0,60$ ، يعلن الأداة موثوقة (Arikunto, 2010).

(٢) إذا كانت قيمة ألفا $< 0,80$ ، يعلن عن موثوقية الجهاز بشكل كبير.

٣. التحليل الوصفي

تم إجراء تحليل وصفي لتقديم نظرة عامة على بيانات المتغير X والمتغير Y. شملت الحسابات القيم المتوسطة، والقيم القصوى والدنيا والانحرافات المعيارية. الصيغة المستخدمة هي:

$$\bar{X} = \frac{\sum X}{N}$$

٤. اختبار الطبيعية

يتم إجراء اختبار الطبيعية كاختبار مسبق لمعرفة ما إذا كانت بيانات المتغيرين

البحثيين موزعة بشكل طبيعي أم لا. في هذه البحثية، استخدم اختبار

Kolmogorov-Smirnov مع الأخذ في الاعتبار عدد العينات ($n > 50$) $n = 63$ ،

لذا فهو أكثر دقة من اختبار Shapiro-Wilk الموصى به للعينات الصغيرة $n \geq$

٥٠ (Field, 2009). تعد نتائج اختبار الطبيعية هذا الأساس لاختيار تقنية تحليل

الارتباط المناسبة.

معايير الاختبار:

(١) إذا كانت قيمة التوقيع $< 0,05$ ، فإن البيانات توزع بشكل طبيعي.

(٢) إذا كانت قيمة التوقيع $> 0,05$ ، فإن البيانات لا توزع بشكل طبيعي.

٥. اختبار الخطية

تم إجراء اختبار الخطية لتحديد ما إذا كانت العلاقة بين المتغير الحر (X) والمتغير المرتبط (Y) خطية أم لا، باستخدام قيمة التوقيع على صف الانحراف عن الخطية في جدول ANOVA الناتج عن SPSS.

معايير الاختبار: **BENGKULU**

(١) إذا كان انحراف التوقيع عن الخطية $< 0,05$ ، فإن العلاقة بين X و Y تكون

خطية.

(٢) إذا كان انحراف التوقيع عن الخطية $> 0,05$ ، فإن العلاقة بين X و Y تكون

غير خطية.

٦. اختبار الارتباط بين رتبة سبيرمان

استنادا إلى نتائج اختبار الطبيعية الذي يظهر أن أحد المتغيرات غير موزع بشكل طبيعي، فإن اختبار الارتباط المستخدم في هذه البحثية هو ارتباط رتبة سبيرمان (Spearman's rho). ارتباط *Spearman Rank* هو تقنية إحصائية غير بارامترية تستخدم لقياس قوة واتجاه العلاقة بين متغيرين دون الحاجة إلى بيانات موزعة بشكل طبيعي (Sugiyono, 2023). تم اختيار هذه التقنية لأنها أكثر ملاءمة وصحة للاستخدام إذا لم يتم تحقيق افتراض الواقعة الطبيعية للبيانات (Siegel, 1997).

صيغة ارتباط *Spearman Rank* المستخدمة هي:

$$r_s = 1 - \frac{6 \sum d^2}{n(n^2 - 1)}$$

الوصف:

$$(١) \text{ معامل ارتباط Spearman Rank } = r_s$$

$$(٢) \sum d^2 = \text{مجموع مربعات الفرق في ترتيب المتغير X والمتغير Y}$$

$$(٣) n = \text{عدد عينات البحث}$$

يشير تفسير قيمة معامل الارتباط سبيرمان إلى إرشادات Sugiyono

(2023) كما يلي:

الجدول ٢

تفسير قيمة معامل الارتباط r

نطاق القيمة r	الفئات العلاقات
٠,١٩٩ - ٠,٠٠	ضعيف جدا
٠,٣٩٩ - ٠,٢٠	ضعيف
٠,٥٩٩ - ٠,٤٠	الوسيط
٠,٧٩٩ - ٠,٦٠	سترونغ
١,٠٠٠ - ٠,٨٠	قوي جدا

المصدر: سوجيونو (٢٠٢٣)

معايير اختبار الفرضيات:

(١) إذا كان العنصر (ذو ذيلين) $> ٠,٠٥$ ، فهناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين X و Y (H_a مقبول).

(٢) إذا كان التوقيع (ذو ذيلين) $< ٠,٠٥$ ، فلا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين X و Y (H_0 مقبول).

٧. معامل التحديد

يستخدم معامل التحديد لتحديد مقدار مساهمة المتغير X في المتغير Y .

الصيغة المستخدمة هي:

$$KD = \times 100\% r^2$$

تظهر نتائج هذا الحساب نسبة مساهمة برنامج المفردات الصباحية في مهارة الطلاب في الكلام العربي.

